

تاج العروس من جواهر القاموس

الوَاحِشُ من حَيَوَانِ الْبَيْرِ كُلِّ ما لَا يُسْتَأْنَسُ مُؤَنَّثٌ كالوَاحِشِ كَأَمِيرٍ
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَمَطُهُ : الْجَانِبُ الْوَاحِشُ كالوَاحِشِيِّ وَأَنَشَدَ :
لِجَارَتِنَا الشَّقِيقُ الْوَاحِشُ وَلَا يُرَى ... لِجَارَتِنَا مِنْدًا أَخٌ وَصَدِيقٌ ج :
وُحُوشٌ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقِيلَ وَحُشَانٌ أَيَضًا وَهُوَ بِالضَّمِّ نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِيُّ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَالْجَمَاعَةُ هِيَ الْوَاحِشُ وَالْوُحُوشُ وَالوَاحِشُ
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَمْسَى يَبَابًا وَالنَّعَامُ نَعَمُهُ ... قَفَرًا وَآجَالُ الْوَاحِشِ غَنَمُهُ قَالَ
الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ جَمْعُ وَاحِشٍ مِثْلُ ضَائِنٍ فِي جَمْعِ ضَائِنٍ الْوَاحِدُ وَاحِشِي
كَزَنْجٍ وَزَنْجِيٍّ وَرُومٍ وَرُومِيٍّ وَيُقَالُ : حِمَارُ وَاحِشٍ بِالِضَافَةِ وَحِمَارُ
وَاحِشِيٍّ عَلَى النَّعْتِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنَ الْوَاحِشِ :
هَذَا وَاحِشٌ ضَخْمٌ وَهَذِهِ شَاةٌ وَوَاحِشٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَوُوحِشُ فَهُوَ وَاحِشٌ
. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَاحِشِيٍّ وَاسْتَوُوحِشَ
كُلُّهُ إِنْ نَسِيَ . وَأَرْضُ مُوحِشَةٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ مَوْحُوشَةٌ :
كَثِيرَتُهَا أَيُّ الْوُحُوشِ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَفِي الصَّحاحِ وَنَمَطُهُ : أَرْضُ
مَوْحُوشَةٍ : ذَاتُ وَحُوشٍ عَنِ الْفَرَّاءِ . وَالوَاحِشِيُّ : الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا قَوْلُ أَبِي بَرِيذٍ وَأَبِي عَمْرٍو قَالَ
عَنْتَرَةُ :

وَكَأَنَّ مَا تَنْزَأَى بِجَانِبِ دَفَّهَا ال ... وَوَاحِشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ
مُؤَوَّسَمٍ وَإِنَّمَا تَنْزَأَى بِالْجَانِبِ الْوَاحِشِيِّ لِأَنَّ سَوَاطِلَ الرَّاكِبِ فِي يَدِهِ
الْيُمْنَى قَالَ الرَّاعِي :

فَمَالَتْ عَلَى شَقِيٍّ وَوَاحِشِيٍّهَا ... وَقَدِ رِيعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ